Middle East Forum
FOR POLICIES AND FUTURE STUDIES

مُقيـــــــدات خارج الأسر

بقلم: ياسمينا بنشي
تركيا – غازي عنتاب

2021/8/8

Middle East Forum
FOR POLICIES AND FUTURE STUDIES

منتدى الشرق الأوسط للسياسات ودراسات المستقبل

مؤسسة دراسات وأفكار، تهتم بشؤون وقضايا الشرق الأوسط، تعنى بصناعة وتطوير الأفكار والسياسات العامة ودعم عمليات اتخاذ القرار واستشراف المستقبل وبناء الخطط الاستراتيجية المناسبة له، والعمل على إيجاد أفكار إبداعية وحلول فعالة للمشكلات والأزمات المتنوعة التي تواجهها المنطقة من خلال بناء جسور معرفية وتقنية ورقابية للمؤسسات الحكومية والخاصة والمجموعات والأفراد مع تطوير آليات التفاعل والاتصال فيما بينها. كما تعمل على حل النزاعات والأزمات القديمة أو الناشئة، من خلال بناء جسور سلام ومفاوضات، وإدارة الحوارات الثقافية والسياسية، وتعزيز مهام الدبلوماسية الإنسانية اللازمة لذلك، سعياً لضمان التقدم والتنمية للمنطقة وشعوبها، ودعم الأمن والسلام العالميين. تعمل المؤسسة على بناء وتطوير استراتيجيات السلام ووسائل تحقيق العدالة، ونشر الوعي الإنساني وترسيخ مفاهيم المواطنة والثقافة المدنية، وتطوير آليات التعبير عن الرأي، وتعزيز أداء المجتمع المدني، ونشر الديمقراطية وثقافة حقوق الإنسان، والمساهمة في تشكيل الرأي العام وبناء مساحات آمنة للحوار والاختلاف، وتمكين المرأة وتعزيز مكانتها في الدول والمجتمعات، وتقديم الدراسات والأبحاث اللازمة لحل المشكلات الاجتماعية المستعصية والمزمنة، ونشر الوعي التنموي في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي، لا سيما بين شعوب البلدان التي أرهقتها الحروب والأنظمة الشمولية، والمساهمة من خلال خبراء ومختصين في صياغة عقد اجتماعي جديد في تلك الدول يعيد الاعتبار لمفهوم المواطنة والدولة وما لهما من حقوق وما عليهما من واجبات، لضمان الاستقرار والإنماء المستدامين في منطقة الشرق الأوسط.

www.policiesforum.me

info@policiesforum.me

+908508403999

MEPoliciesforum

يعتبر **منتدى الشرق الأوسط** أن المعلومات والآراء الواردة في الدراسات والأبحاث المنشورة معبرة عن آراء كتابها،
ولا تعبر عن رأي المنتدى، وعليه يتحمل الباحث كامل المسؤولية القانونية عن المحتوى الذي ينشره

ياسمينا بنشي

صحفية سورية وباحثة متخصصة في ملف المعتلقين والمعتقلات في سوريا.

ناشطة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان.

Middle East Forum
FOR POLICIES AND FUTURE STUDIES

مُقيدات خارج الأسر

تلك الحرب الجائرة والتي ما زالت مستمرة في سوريا حتى يومنا هذا لم تكن هيّنة على الشعب السوري الذي تجرع أقسى أنواع العذاب والقهر، خاصةً على المرأة التي كانت المتضرر الأكبر في هذه الحرب حيث عانت من ويلاتها ودفعت أثماناً باهظة من فقدٍ وتهجيرٍ وعنف وانتهاكات جسيمة مورست عليها، فبعد القصف والدمار الذي عاشته المدن السورية اضطرت العائلات للهجرة إما داخل سوريا في مناطق أكثر أمناً أو في بلاد أخرى خارجها، كانت الهجرة المتكررة شاقة على النساء حرصاً على حياة أطفالهنّ وفي معظم الأحيان كنّ ينزحن وحدهنّ دون معيل، مع ما رافق ذلك من صعوبات اقتصادية واجتماعية ونفسية كانت شديدة عليهن، حيث تعرضن لأشكال من الاستغلال نتيجة النزوح والتهجير فضلًا عن الحرمان من الخدمات الأساسية كالرعاية الصحية والتعليم والدعم النفسي والمجتمعي... خاصة تلك النساء اللواتي اضطررن إلى السكن في المخيمات بعيدًا عن الأهل والحماية حيث كانت بيئة هذه المخيمات هي الأسوأ لهنّ على الإطلاق وهو ما جعلهن عرضة للقلق والخوف من الحرمان أو الاستغلال أو التحرش، هنا تبدأ الرحلة الأصعب خارج إطار الحرب.

Middle East Forum
FOR POLICIES AND FUTURE STUDIES

معاناة المرافق الصحية ودورات المياه

تكمن معاناة النساء الرئيسية والانسانية في عدم توافر المرافق الصحية داخل الخيمة ووجودها في أماكن بعيدة تحملهنّ المشقة للوصول وتُعرضهنّ للتحرش إضافةً لأن ذلك يحرمهن من الخصوصية.

– تبعد دورة المياه مسافة ٥٠ متر عن الخيمة التي تسكن فيها عبير في مخيم (رأس الحصن) بريف ادلب، وليس أصعب عليها من هذا الطريق الذي تضطر لقطعه مرة أو مرتين في اليوم بالرغم من قربه، تأخذ عبير ما تحتاجه من الماء معها لأن دورة المياه غير مخدّمة ويعاني مستخدموها من الأوساخ والروائح الكريهة وأحيانا يضطرون للانتظار حتى تخلو من الازدحام، لكن ليس هذا كله ما يشغل بالها وهي في طريقها إلى هناك، تقول عبير "أحد الشباب القاطنين بالقرب من دورة المياه يتعرض لي يومياً ويحاول التحرش بي، تارةً بالكلام وتارةً أخرى بحركات وإيماءات جسدية، وحرصاً مني على سمعة أهلي في هذا المجتمع الذي يُحمّل الأنثى الخطأ في أي تصرف تقوم به، فالذكر دائماً على حق حتى ولو تحرش بالنساء فهن من سمحن له بذلك، كنتُ أبتلع الإهانة وأُحاول التجاهل بالرغم من شعوري بالضيق والاستياء من أني مسلوبة الإرادة وكأني سلعة لا قيمة لها يحق لأي أحد الاستهزاء بها والتقليل من قيمتها".

Middle East Forum
FOR POLICIES AND FUTURE STUDIES

تستطرد الشابة حديثها "في أحد الأيام الحارة وقد سيطر الضيق والضجر والخمول على معظم من بداخل هذه الخيم التي تنفث لهباً، خرجتُ إلى دورة المياه متأملةً أن يكون مستلقياً داخل خيمته، لكنه ما إن رآني مررت من أمامه حتى لحق بي وأخذ يتحرشني بكلامٍ نابٍ لم أسمع به طوال حياتي، انفجرتُ في وجهه غضباً وانهلتُ عليه بالصراخ والتوبيخ... لم أعِ أنني أصبحتُ محاطة بالناس فدويّ صوتي كسر سكون المخيم و ضجر أهله، انسلّ هو كالثعبان إلى خيمته خجلاً من الناس الذين تجمعوا حولنا، أما أنا فقد بدأتُ أنظرُ في وجوههم علّني أجد نظرة تعاطف من أحدهم لكن دون فائدة، انهرتُ على الأرض باكيةً أنتظر من يقوم بمساعدتي، وفجأة انتشلني أحدهم من ذراعي بقوة وسحبني وسط هذه الجموع بعنفٍ، واضعاً رأسه في الأرض خجلاً من فعلة أخته التي اقترفت ذنب الدفاع عن النفس في حكم البيئة والمجتمع، وصلتُ إلى خيمتنا وانهال عليّ والدي وجميع أخوتي بالضرب والشتائم، دون أن يتعرض أحدهم للمتحرش الذي سبب المشكلة والذي أزعج أختهم، ولم يراعوا صمتها وابتلاعها للإهانة طوال هذه المدة من أجلهم، حيث كان من الأجدى بها أن تبقى داخل خيمتها كي لا يتعرض لها أحد".

يحاسبون النساء وسط هذه الظروف وكأنها غادرت منزلها في نزهة لا لقضاء حاجة، حتى لو كانت خارجة بغير غرض هل تبقى هذه النساء في خيمتها مدى الحياة خشية التعرض للتحرش فقط لأنها لا تمتلك حق الصراخ لرد الإهانة؟!.

Middle East Forum
FOR POLICIES AND FUTURE STUDIES

"صعوبة مواجهة الحياة وتناول مهام الرجل"

– سعاد امرأة في الخامسة والعشرين من عمرها تسكن في مخيم (تفتناز) بعد أن فقدت زوجها الذي ترك لها طفل وطفلة دون معيل حيث أجبرتها الحياة أن تكون أُمّاً وأباً في مخيم للنازحين، وعلى الرغم من هذه الظروف وهذه الحياة القاسية صيفاً شتاءً في المخيم، تقوم سعاد بما تراه لزاماً عليها تجاه طفليها دون تقصير حتى فيما يتعلق بالأعمال التي تتطلب مجهوداً بدنياً كبيراً، تقول سعاد "رغم شعوري بألآم شديدة في الظهر والمفاصل ولكن ألآمي تزول مباشرة عند التفكير بطفلَيّ وبحقهم في الحصول على أبسط الإمكانيات المتاحة في هذا المخيم".

تمتلك هذه العائلة لوحَ طاقة شمسية يوفر لها بعض المستلزمات حصلت عليه من إحدى المنظمات، وتكمن إحدى مهام سعاد في نقل هذا اللوح وتحريكه طوال النهار وراء الشمس ليخزن أكبر كمية من الطاقة، في إحدى أيام الشتاء المناسبة للشحن ولعدم وجود الغيوم في السماء نهضت سعاد مُسرعةً عند رؤية أشعة الشمس وذهبت إلى البطارية لتنقل أقطابها، لكن حدث ما لم يكن بالحسبان حيث يبدو أن خللاً ما أصاب البطارية وجعلها تنفجر بوجه سعاد.

أدى الانفجار لتشوهات وحروق قد تبقى آثارها على وجهها إلى الأبد وهي ما تزال شابةً في مقتبل العمر، والكارثة الكبرى الآن أنها مهددة بأن تفقد بصرها لتضرر الشبكية بشكل كبير بعد الانفجار.

قد تكون سعاد امرأة قوية، لكن هذه القوة تحتاج إلى بعض الإمكانيات لتحميها وتصونها وتحافظ عليها، فلا يوجد داخل المخيم أي عامل أو أخصائي طاقة شمسية يقوم بإجراء صيانة دورية أو حتى منظم كهربائي صغير كان بإمكانه أن يحميها بأن لا تتحول من امرأة راعية لأطفالها إلى سيدة تحتاج الرعاية مدى الحياة.

Middle East Forum
FOR POLICIES AND FUTURE STUDIES

عنف أســـري

– تعيش راما في مخيم (العقبة) بريف ادلب مع طفلين دون العاشرة من عمرهم بعد استشهاد زوجها في خضم الحرب السوريّة، وبعد أن نزح وتشّرد جميع أهلها وأقاربها خارج سوريا... وكان من الطبيعي لمن تعيش في مخيم وسط مجتمعٍ مُقيدٍ بالعادات والتقاليد أن تفكر بالزواج كوسيلة لحماية نفسها من كلام المجتمع ونظرته للمرأة ولكي يحظى الطفلان بقليل من الاستقرار بعد أن فقدا والدهما.

لم يكن حالها أفضل بعد الزواج مرة أخرى، فقد أصبحت راما أسيرة زوجها وممره الوحيد لتفريغ يأسه وحقده على الواقع المعاش، وربما لأنها وحيدة وجد زوجها فيها ما يشفي غلّه دون رقيب أو حسيب.

تقول راما "أتعرض يومياً للضرب والإهانة دون أي ذنب مُرتكب، وعندما أُحاول المقاومة أو الاستغاثة لا أجد من مجيب سوى ولديّ اللذان ينالان ما أناله من هذا الرجل الذي من المفترض أن يكون بمثابة والدهم، يبدو أنه ينظر لي على أنني جارية لديه ووسيلة ليشعر من خلالها برجولته المنتقصة في ظل هذه الظروف، فلو كان يعاملني كزوجة ما كان لينعتني يومياً بألفاظ تخدش الحياء و تنتقص من تربيتي، يناديني بالعاهرة ويتهمني بالخيانة المرسومة في مخيلته فقط وعلى مسمع الناس، الأقسى من ذلك على مسامع ولديّ اللذان لا ذنب لهما سوى أنهما خسرا والدهما الحقيقي في حربٍ ظالمة... وحاولت والدتهم أن تعوضهم عن ذلك الفقد بأبٍ بديل".

Middle East Forum
FOR POLICIES AND FUTURE STUDIES

نازحين داخل المخيمات، من نوعٍ آخر

– الأكثر خطورة على النساء وأطفالهن في المخيمات هي تلك الحشرات والزواحف اللاسعة التي يزداد نشاطها في موسم الحرّ، فليس الانسان وحده من يشعر بالضجر من اشتداد حر الصيف، تقول نور "في هذا الوقت من السنة تصبح الخيم سكناً مشتركاً بين الناس وبين الأفاعي والعقارب الذين نزحوا إلى المخيم هرباً من لهيب الشمس الحارقة، فهم مضطرون للتعايش معها على الرغم من الذعر الذي يصيب النساء والأطفال، لكن طفلتي الصغرى ذات العامين لم تسلم من لدغة عقرب اجتاح خيمتنا رغم كل الحذر والاحتياطات التي نتخذها".

تخبرنا نور قصتها في رحلة علاج طفلتها "هرعتُ بابنتي إلى أقرب مشفى من المخيم على أطراف مدينة ادلب، ومن هناك تم تحويلها إلى مشفى داخل المدينة بحجة عدم توفر مصل أو ما يُسمى (إبرة سم العقرب) في هذا المشفى، بعد قضاء يومين داخل المشفى العام في إدلب دخلت طفلتي في حالة غيبوبة وأصبح من المفترض إدخالها إلى تركيا لتلقي العلاج، لم يستطع الأطباء في تركيا عمل أي شيء لها بالرغم من توفر المصل لأن الوقت قد فات وجسدها الضعيف أرهقه التعب ولم يعد قادراً على الاستجابة للدواء، توفيت طفلتي في تركيا بعد مضي ثلاثة أيام وهي في حالة سبات كامل".

بعد عودة الأم إلى سوريا والمخيم كانت الطامة الكبرى كما تقول، إذ توارد إلى مسمعها عن توفر المصل في أول مشفى نقلت إليه ابنتها، لكن الأطباء والممرضين هناك يحتفظون به لقلته ولكثرة الإصابات الواردة إلى المشفى في هذا الوقت من العام، ويقومون ببيعه لمن يستطيع دفع ثمنه أو يعطونه بالمجان لمن يخافون منه ويحسبون أن يشكل لهم تهديداً إذا علم أن الدواء موجود ولم يعطونه إياه، أما نور فهي امرأة وحيدة لا سند لها ولا كفيل ولا تسبب لهم مصدر قلق أو ازعاج حتى ولو علمت بالحقيقة المرة التي أودت بحياة طفلتها فهي لن تشكل خطراً عليهم.

Middle East Forum
FOR POLICIES AND FUTURE STUDIES

”مرافق صحية صناعية
مُجبرة داخل الخيم“

– لطالما كانت الحياة في المخيم مُنتهَكة الخصوصية خاصةً على النساء، وهذا ما يُشكل عبئاً إضافياً عليهنّ، سميرة امرأة لديها ثلاثة تُعيلهم في غياب زوجها في المعتقل داخل السجون السورية، تقول في روايتها ”نحن أبناء أُسرٍ محافظة ومع ذلك اعتدنا على حياة المخيم المستباحة من الأخرين ولكن إلى غاية الآن أجد أنه من الصعب عليَّ أن أذهب إلى دورة المياه أو إلى الحمامات العامة للاستحمام والغسيل على مرأة من كل هؤلاء الرجال، هناك بعض الأمور الخاصة التي لا يمكن للمرء التنازل عنها بغض النظر عن تربيته و بيئته“.

لجأت سميرة كالكثيرٍ من النسوة في المخيم إلى حَفرِ حفرة على الطرف الداخلي للخيمة تستخدمها للاستحمام وقضاء الحاجة، أما الماء والأوساخ فبدورها تتسرب عبر قناة صغيرة حفرتها بيديها إلى حفرة أكبر على الطرف الخارجي للخيمة، وعند امتلاء الحفرة تقوم النساء بإفراغها ونقلها إلى أطراف المخيم، تقول روعة شقيقة سميرة وهي أمٌ لطفلة صغيرة ”لا أحد يحبّذ وجود مثل تلك الحفر داخل خيمته، لكن ألا يحق لي أن أشعر بقليل من الخصوصية والأريحية عند الاستحمام وقضاء الحاجة؟ وما ذنب طفلتي أن تتعرض للتحرش أو السخرية من قبل باقي أطفال المخيم دون مبرر“.

مع مرور الوقت تسببت هذه الحفر بمشاكل مع أصحاب الخيم المجاورة بسبب الروائح الكريهة التي تفوح منها خاصةً مع اشتداد الحّر، لكن الخطأ الفادح الذي لم تنتبه إليه النساء هو انتشار الأمراض خاصة الصدرية بسبب وجود تلك الحفر الغير صحية والغير مغطاة داخل خيمةٍ صغيرة، تقول سميرة ”بدأتُ أعاني من ألاَم في الصدر ثم تطورت إلى سعال وضيق في التنفس لتخبرني الوحدة الصحية أنني أعاني من التهابات صدرية حادة، كما أنّ الطفح والتحسس الجلدي قد غزا أجساد أطفالي وأصبح منظرهم يثير الرعب من شدة انتشارها“.

يحدثنا بعض العاملين في المخيم أنه وفي الآونة الأخيرة كان هناك انتشارٌ كبير لبعض الأمراض السارية والمعدية كاللشمانيا وما يعرف بحبة حلب وغيرها من الأمراض التي تهدد حياة الناس داخل المخيم خاصة الأطفال، ربما تتحول هذه الحفر التي حفرتها النساء لتشعر بشيء من الأريحية إلى قبور مع مرور الوقت.

Middle East Forum
FOR POLICIES AND FUTURE STUDIES

الابتزاز مقابل الإغاثة والمساعدة

– ريم أرملة شابة ولها طفلان من زوجها الذي توفي بمرض السرطان قبل ثلاثة أعوام، تسكن في مخيم (آدم) بخيمةٍ بجانب خيمة أهلها، همها الوحيد أن تربيّ أولادها وأن تعوضهم بشيء من حنان الأب الذي فقداه مبكراً، تعيش يومها كما يرغب أخوتها فتبقى حبيسة خيمتها هي وأطفالها طوال اليوم ولا يخرجون إلا للطعام والشراب مع العائلة، أما الأشياء البسيطة التي قد تدخل البهجة إلى قلوب الأطفال فيكون من نصيب أبناء أخوتها دوناً عن أطفالها، وإن قامت بطلب شيء من أخوتها لأجل أطفالها ينالها نصيبها من الكلام الذي يسبب في القلب جرحاً لا يندمل بأنها عبء عليهم هي وأطفالها هذا إذا لم يصل الأمر حد الضرب، وعندما تحاول أن تقول لوالدتها تنهرها عن الكلام وأنها تحمّل إخوتها فوق طاقتهم. تقول ريم "إنني أتلوع كل يوم حسرةً على طفلي اللذان يعانيان أعباءً مضاعفة، أنا أعلم أن جميع الأطفال في المخيم يستحقون حياةً أفضل، لكن أنا لا أطلب إلا أن يكون أطفالي بمستوى غيرهم من أطفال المخيم خاصةً أنهم أيتام الأب".

استجارت ريم بإحدى جاراتها في المخيم والتي نصحتها بالتواصل مع واحدة من المنظمات الإغاثية والتي تقدّم الدعم والمساعدة خاصة للأطفال الأيتام، بالفعل وعبر جوالها المتواضع قامت ريم بالتواصل مع موظف المنظمة وطلبت منه بعض الدعم لولديها.

Middle East Forum
FOR POLICIES AND FUTURE STUDIES

بداية الأمر طلب منها المجيء إلى مقر المنظمة داخل مدينة ادلب، لكنها أخبرته أنّ المسافة ما بين المخيم الذي تقطنه والمدينة بعيد جداً إضافةً إلى أنها لا تستطيع التحرك من المخيم دون موافقة أخوتها الذين يضيقون الخناق عليها، أخبرها أنه سيرسل لها بعض المساعدات إلى المخيم لكن بشرط أن ترسل له بياناتها وصورتها للتأكد من شخصيتها، تقول ريم "لقد شعرت بالخوف بداية الأمر ولكنني كنت أفكر بإسعاد طفليّ وأحسست أنه مجرد موظف يريد المساعدة ولا يريد بي الأذية، لكن في كل مرة يخبرني فيها أنه سيرسل لي مساعدة كان يطالبني بصورة أخرى بحجة أنه يريد أن يتأكد بأنني شخصية حقيقية".

لكن ذات يوم اتصل بها وأخبرها بأنه سيقوم بنشر كل ما لديه (ثلاثة صور وبياناتها) إن لم تدفع له مبلغاً كبيراً من المال أو أن تواعده في إحدى الأماكن خارج المخيم، وقفت مذهولة مما يحدث وبدأت التوسل إليه لكنه أصر على مهلة أسبوع وبعدها سينفذ تهديده، أخبرت ريم جارتها التي أعطتها رقم الموظف بما حدث لكن الجارة أيضاً كانت عاجزة أمام هذا الموقف ولم تستطع أن تساعدها بشيء، قالت لها ريم "يبدو أن الانتحار هو طريقي الوحيد فسواء أخبرت إخوتي بما حدث أو انتظرت لأن تنتهي المهلة فمصيري واحد، وبهذه الطريقة أريح نفسي من العذاب".

ريم ومثيلاتها من النساء اللواتي يتعرضن للابتزاز فيلجأن للهروب من المخيم أو امتهان الدعارة أو للانتحار هرباً من أعباء الحياة... كثيرات في مجتمع المخيمات والقهر الذي لا يوجد فيها رقيب على تلك الانتهاكات بحق النساء.

نشر صندوق الأمم المتحدة للسكان "**UNFPA**" الذي أجرى تقديراً للعنف الجنسي في المنطقة العام الماضي وتوصل إلى أن المساعدات تصل للنساء مقابل الجنس، وكانت الأمم المتحدة قد حذرت من مثل هذه الأنشطة قبل ٣ سنوات، لكن التقرير يقول إن هذه الإساءات كانت مستمرة حتى أخر عام ٢٠١٧.

Middle East Forum
FOR POLICIES AND FUTURE STUDIES

يقول التقرير الصادر بعنوان "أصوات من سوريا ٢٠١٨" أن مواقع توزيع المساعدات الإنسانية غالباً ما تعتبرها النساء أماكن غير آمنة ويسيطر عليها الرجال، فالنساء والفتيات اللاتي يعشن دون حماية الذكور مثل الأرامل والمطلقات أكثر عرضة بشكل كبير للاستغلال الجنسي، وكلما منحت الفتاة المزيد للموزع حصلت على المزيد من المساعدات.

وذكر التقرير أن النساء في مخيمات اللاجئين السورية يُجبرن على تقديم خدمات جنسية مقابل الحصول على مساعدات الأمم المتحدة، ويقول التقرير إن موظفي الإغاثة يضايقون النساء والبنات جنسياً في أثناء محاولتهن الوصول إلى المساعدات الإنسانية في هذا البلد الذي مزقته الحرب، حتى إن بعضهن توقفن عن طلب المساعدة.

وضمن أحدث إحصائية لفريق "منسقو الاستجابة" في الشمال السوري، فإن أعداد النازحين السوريين بلغت حتى الآن نحو ٢.١ مليون نازح، من أصل أكثر من ٤ ملايين سوري يسكنون مناطق المعارضة السورية.

Middle East Forum
FOR POLICIES AND FUTURE STUDIES

في حين بلغ عدد سكان المخيمات مليوناً و ٤٣ ألفاً و ٨٦٩ نازحاً، تتفوق فيها أعداد النساء حيث أن عدد الأرامل السوريات فقط اللاتي لا معيل لهن ٤٦ ألفاً و ٣٠٢ أرملة، كما أشار التقرير بأن النازحين السوريين يعيشون ضمن ١٢٩٣ مخيماً، من بينها ٢٨٢ مخيماً عشوائياً أقيمت في أراضٍ زراعية، ولا تحصل على أي دعم أو مساعدة إنسانية أممية.

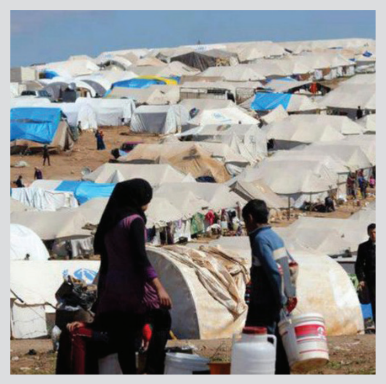

Middle East Forum
FOR POLICIES AND FUTURE STUDIES

أخيراً، لا أحد يعلم متى سوف تنتهي الحرب في سوريا ولا متى ستُحل قضية النازحين واللاجئين في المخيمات، هذا يعني أن معاناة هؤلاء النساء ستبقى مستمرة إلى أجل غير مسمى فحقيقةً لا نستطيع تجاهل قضية أن المخيمات تفتقد لأبسط مقومات الحياة الإنسانية على جميع قاطنيها عامة وعلى النساء خاصة حيث نرى أن النساء في معظم الأوقات مقيدات ومسلوبات لحرياتهن العامة وخصوصياتهن.

Middle East Forum
FOR POLICIES AND FUTURE STUDIES